

التقرير السنوي الثالث عشر للحريات
الصحافية والإعلامية في البحرين 2022



البكرين ٢٠٢٢

الجزيرة الميته



رابطة الصحافة البحرينية
Bahrain press Association

البحرين 2022: الجزيرة الميته
التقرير الثالث عشر
للحريات الصحافية
والإعلامية في البحرين

٢٠٢٢



رابطة الصحافة البحرينية

رابطة تعني بالدفاع عن حرية
الصحافة والإعلام في
البحرين تأسست في 9 يوليو
2011

لندن المملكة المتحدة

الفهرس

- 01 أولاً: المقدمة
- 04 ثانياً: محطات 2022
- 09 ثالثاً: تفاصيل الانتهاكات
- 32 رابعاً: التوصيات

أولاً: المقدمة



يمكنها تحويل أي رأي لجريمة يعاقب عليها القانون.

وفي تفاصيل الانتهاكات المسجلة خلال العام ٢٠٢٢، رصدت رابطة الصحافة البحرينية عدد ١٧ حالة استجواب واعتقال، و٩ إجراءات قضائية، و١٥ انتهاكاً بأساليب مختلفة. وأظهر الرصد الذي تقوم به الرابطة بشكل منتظم منذ العام ٢٠١١ أن ٤ تهم متكررة تصدرت معظم ما ووجه به من جرى استدعاؤهم أو تحويل قضاياها إلى المحاكمات وهي: إهانة هيئة نظامية، ونشر أخبار كاذبة، وإهانة رموز دينية، والسب والقذف. وشكلت قضايا الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة على الهواتف المحمولة حوالي ٩٥ ٪ من القضايا المرصودة.

وعادةً ما تكون جهة المتابعة في جميع هذه القضايا هي "الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني" التابعة لوزارة الداخلية البحرينية التي تزاوّل أعمال الرصد المباشر والتحرّي والاستدعاء والتحقيق

نحو ٤١ انتهاكاً بحق الصحفيين والعاملين في قطاعات الإعلام ونشطاء المجتمع المدني على وسائل التواصل الاجتماعي تمكنت "رابطة الصحافة البحرينية" من توثيقها والتحقق منها خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة مع ٤٩ انتهاكاً في العام ٢٠٢١. وبهذا يصل مجموع الحالات الموثقة منذ اندلاع الاحتجاجات منتصف فبراير ٢٠١١ لغاية ديسمبر ٢٠٢٢ إلى نحو ١٨١ انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير.

وتأتي تسمية التقرير السنوي لهذا العام بعنوان: "البحرين ٢٠٢٢: الجزيرة الميتة" كمحاولة لتوصيف نتائج السياسات الحكومية الخانقة لحرية الرأي والتعبير وللحريات الصحافية في البلاد. حيث تتحول البحرين، عاقماً بعد عام، إلى جزيرة ميتة، لا حياة للكلمة فيها، لا يتجرأ سكان هذه الجزيرة على التعبير عن مواقفهم وأراءهم بحرية واطمئنان، حيث يعيشون في دائرة مغلقة من القوانين والأحكام التي

الابتدائي والإحالة على النيابة. إلا أنه برز هذا العام أيضاً بشكل واضح دور "مركز الاتصال الوطني" الذي مثل تحدّي آخر بل خصماً جديداً للإعلام وحرية الصحافة وخاصّة الصحافة المكتوبة. ورغم أن إنشاء هذا المركز يعود إلى العام ٢٠١٦ لأغراض توحيد الخطاب الإعلامي الحكومي إلا أن دوره قد أخذ يتنامى بشكل مطّرد. وأصبح يتحكم حالياً - كما أفادت إعلامية بارزة مقربة من الحكومة - في صياغة المقابلات وحتى في عناوين الأخبار ما جعل الصحف تتشابه من ناحية المحتوى وكأنها عرض صحفي واحد بمسمّيات مختلفة.

أحد المؤشرات البارزة التي تمّ رصدها في خلال هذا العام أيضاً هو ازدياد الشكاوى التي تقوم برفعها وزارة التربية والتعليم ضدّ منتقديها والتي بلغت ٤ حالات على الأقل اثنتان منها صدرت فيهما أحكام بحقّ المشكوّ ضدهما. إن هذا تطوّر غريب لا نكاد نجد مثيلاً له في بقية وزارات الدولة ما عدا وزارة الداخلية. إن معظم الاستدعاءات

والمحاكمات التي انعقدت لمواطنين في تهمة "إهانة هيئة نظامية" كانت تخصّ وزارة التربية على وجه الحصر. وفي جميع الحالات قامت الوزارة بنفسها برفع هذه الشكاوى. وهو شيء لا يتوافق إطلاقاً مع الرسالة التربوية المتوقعة من هذه الوزارة الخدمية التي يفترض أنها من أكثر الوزارات حرصاً على غرس قيم حرية الرأي والتعبير وليس قمع الحريات المنصوص عليها دستورياً.

هذا وتلقى اتفاقيات التطبيع التي وقعتها البحرين مع إسرائيل رفضاً شعبياً واسعاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن هذا الرفض لم يظهر بأي شكل من الأشكال في وسائل الإعلام المحلية خلال العام ٢٠٢٢.

كان هناك أمل كبير وما زال بحصول تغيير مع مجيء رئيس وزراء جديد لديه صلاحيات واسعة. ولقيت التركيبة الحكومية التي قام ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بتشكيلها مرّتين خلال العام (١٣ يونيو - ٢٢ نوفمبر) اشادات واسعة. لكن ذلك لم ينعكس حتى الآن بأي شكل على

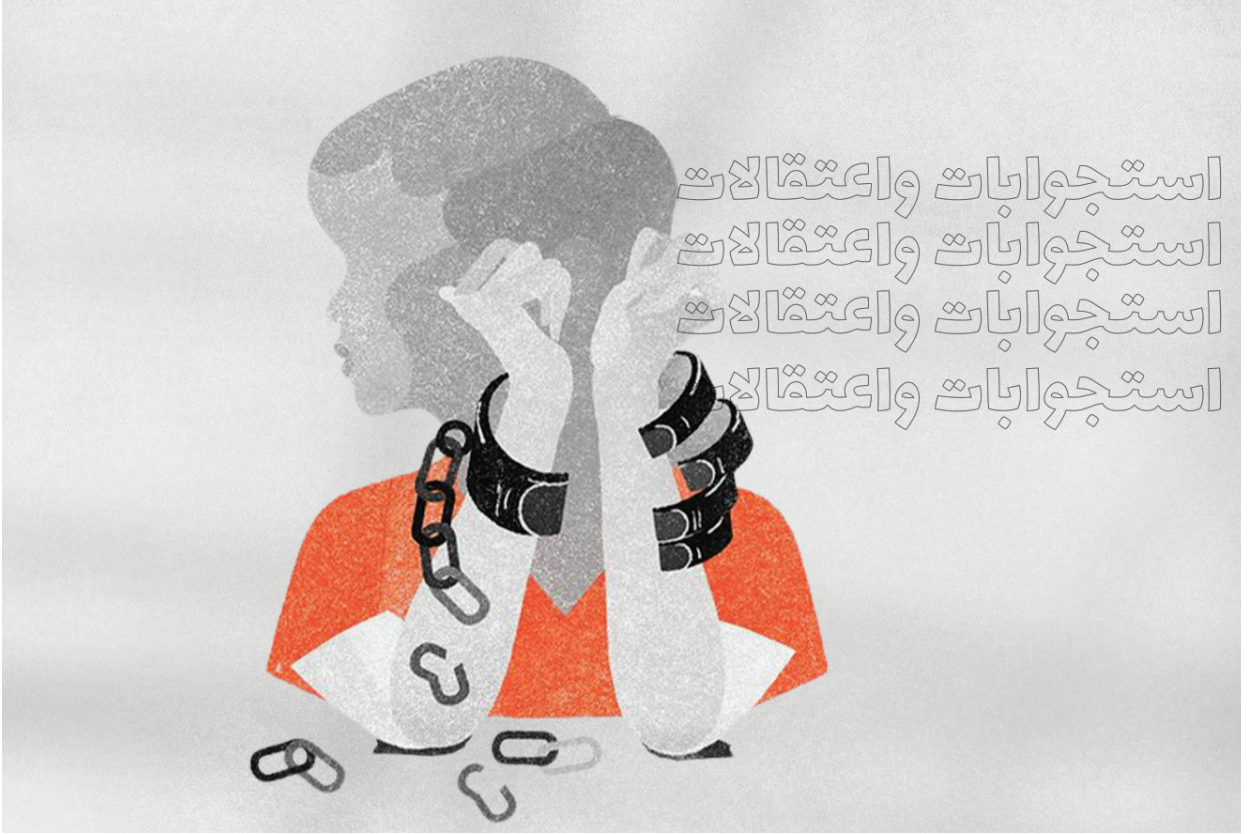
مستوى دول الخليج العربي الست في مؤشر حرية الصحافة السنوي الذي تصدره منظمة "مراسلون بلا حدود" خلال العام ٢٠٢٢. كما واصلت منظمة "فريدوم هاوس" تصنيفها "دولة قمعية غير حرة" في مؤشر الحقوق المدنية والسياسية والحرية.

واقف الصحافة والإعلام أو الحرية بشكل عام. تتبوا البحرين اليوم أدنى المؤشرات الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير والحرية السياسية. فقد حلت البحرين في المرتبة الأخيرة على



ثانيًا: محطات ٢٠٢٢

1. استجوابات واعتقالات



الجمعيات مع جهة خارجية".
واستدعت النيابة العامة (١٩ مايو ٢٠٢٢)
المحامي عبدالله هاشم للتحقيق معه
بتهمة "السب والقذف" إثر شكوى
ضده مقدمة من مراسل قناة "العربية"
السعودية السابق محمد عبدالرزاق
محمد إسماعيل الزوبعي المعروف
بـ"محمد العرب" حيث تم تحويل
القضية إلى المحكمة. واستدعت إدارة
مكافحة الجرائم الإلكترونية (٢٩ يونيو

استدعت إدارة الجرائم الإلكترونية (٥ فبراير
٢٠٢٢) رئيس جمعية التجديد الثقافية
الاجتماعية جلال القصاب للتحقيق معه
بشأن محتوى محاضرات قدمها على
حساب الجمعية في مواقع التواصل
الاجتماعي "يوتيوب" قبل أن تخلي سبيله
في اليوم نفسه. وحققت النيابة العامة (١٦
فبراير ٢٠٢٢) مع الصحفي محمد الغسرة
مدير "موقع دلمون بوست" بتهمة "نشر
أخبار كاذبة تتعلق بلقاء ممثلي عدد من

(٢٠٢٢) المغردة نوال عطية للتحقيق معها بشأن آراء أدلت بها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تتضمن انتقادات لأداء أعضاء مجلس النواب.

واستدعت إدارة التحقيقات الجنائية (١٧ يوليو ٢٠٢٢) الناشط الاجتماعي محمد حسن العرادي إثر شكوى تقدم بها ضده "مسؤول كبير في وزارة التربية والتعليم" بعد تغريدة له انتقد فيها نظام توزيع البعثات. واعتقلت السلطات الأمنية (٢١ - ٢٧ يوليو ٢٠٢٢) الأكاديمي المعروف د. نادر كاظم عضو هيئة التدريس في جامعة البحرين مدة أسبوع حيث جرى التحقيق معه لساعات حول آرائه الواردة في كتبه. وألقت الجهات الأمنية (١١ أغسطس ٢٠٢٢) القبض على شخصين أحدهما قاصر بتهمة "إهانة رموز دينية".

واستدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٥ أغسطس ٢٠٢٢) المغردة نوال عطية بعد شكوى

ضدها تقدم بها المترشح سلمان سيف الشميري. واستدعت (٦ سبتمبر ٢٠٢٢) المحامي عبدالله هاشم بعد دعوته العاطلين عن العمل للقيام بحركة احتجاج.

واستدعت إدارة الجرائم الإلكترونية (١٠ نوفمبر ٢٠٢٢) الناشط الاجتماعي محمد حسن العرادي حيث قامت باستجوابه بشأن منشورات تداولها عبر تطبيق الدردشة "واتساب" تتعلق بأحد المترشحين النيابيين في الدائرة ٧ بالمحرق. واستدعت الإدارة ذاتها (١٤ ديسمبر ٢٠٢٢) المدونة نوال عطية بشأن شكوى مرفوعة ضدها من قبل إحدى المغردات اتهمتها ب"التحريض والتشهير بها". واستدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٤ ديسمبر ٢٠٢٢) الناشط الإلكتروني يوسف العم حيث جرى التحقيق معه في شأن شكوى مرفوعة ضده من قبل إحدى المغردات حيث اتهمته ب"التحريض والتشهير بها".

2- إجراءات قضائية

الجنائية الصغرى (٧ أغسطس ٢٠٢٢) بحبس امرأة من جنسية عربية (٤٣ عاماً) مدة ٦ أشهر وإبعادها عن البلاد إثر قيامها بنشر مقطع فيديو "تضمن ألفاظاً وإيماءات خادشة للحياء".

وأصدرت محكمة العدالة الإصلاحية الصغرى (٣١ أغسطس ٢٠٢٢) حكماً بالحبس مدة شهر لطفل يبلغ من العمر ١٧ عاماً بتهمة "إهانة رموز دينية" على «تيك توك». وأيدت محكمة الاستئناف (١٦ أكتوبر ٢٠٢٢) الحكم الصادر بتغريم شخص لم يتم الكشف عن هويته مبلغ ٨٠٠ دينار بتهمة "نشر أخبار كاذبة عبر مجموعة واتساب تتعلق بأحد المسؤولين في وزارة التربية". وقضت محكمة محلية (١٤ نوفمبر ٢٠٢٢) بالسجن مدة شهرين والفصل من المدرسة لطالب في مرحلة الدراسة الثانوية العامة لانتقاده امتحانات وزارة التربية والتعليم. وحكمت محكمة جنائية (٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢) بحبس سيدة بحرينية لمدة شهر مع وقف التنفيذ لنشرها فيديو رأت المحكمة أنه تضمن "إهانة لوزارة التربية والتعليم".

أعلنت إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية (١ يناير ٢٠٢٢) اتخاذ إجراءات قانونية - لم توضح ماهيتها - ضد الأخصائية النفسية د. شريفة سوار بتهمة "الإساءة والتشهير بشخصيات في المجتمع". ووافق قاضي تنفيذ العقاب (٢٥ يناير ٢٠٢١) على الإفراج المشروط عن المصور أحمد حميدان ضمن قانون العقوبات البديلة وذلك قبل ١١ شهراً من موعد إنهاء عقوبته البالغة ١٠ أعوام على أن تستبدل العقوبة الأصلية المحكوم بها قبل البدء في تنفيذها بعقوبة بديلة لم يعلن عنها.

وقضت محكمة بحرينية (١٧ مارس ٢٠٢٢) بسجن رجل الدين الشيعي الشيخ محمد الماضي لمدة سنة كاملة بتهمة التعرض للحاكم الأموي معاوية بن أبي سفيان. وأصدرت محكمة محلية (٦ يوليو ٢٠٢٢) حكماً بتغريم المحامي عبدالله هاشم مبلغ ٢٠٠ دينار بتهمة قذف وسب مراسل قناة "العربية" السعودية السابق محمد العرب. وقضت المحكمة

3- إساءة معاملة وانتهاكات أخرى

أفاد معتقلون في سجن "جو" المركزي (7 يناير 2022) بتدهور صحة المصور الفوتوغرافي المحكوم بالمؤبد ياسر أحمد الملقّب بـ"ياسر الأمريكي" حيث عانى من دوّار في الرأس وعدم استطاعة الحركة في الوقت الذي رفضت إدارة سجن "جو" نقله للمستشفى أو عرضه على أخصائي. وكشف تحقيق صادر عن منظمة "الخط الأمامي" الإيرلندية (17 يناير 2022) عن تعرّض هاتف المدافعة عن حقوق الإنسان ابتسام الصائغ للاختراق بواسطة برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي على الأقل 8 مرات خلال العام 2019.

وشنت الصحف المحلية المقربة من الحكومة حملة تحريض منظمة (9 فبراير 2022) ضد مجموعة من شخصيات المجتمع المدني وهم أحمد الخزاعي، أسامة البحارنة، حسين الربيعي وهدى المحمود للقائهم بالسفير الأمريكي الجديد "ستيفن بوندي" في منزله ومناقشة موضوعات معه تتعلق بالمشاركة السياسية وحقوق الإنسان. وأصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (18 فبراير 2022) تعميماً تحذيرياً دعت فيه

المنظمات والجمعيات الأهلية ذات الأهداف الاجتماعية والخيرية "عدم الاشتغال بالسياسة ومراعاة النظام العام والآداب والالتزام في جميع أنشطتها عبر عدم المساس بسلامة الدولة أو بشكل الحكومة أو نظامها الاجتماعي".

الصحافية سوسن الشاعر (8 سبتمبر 2022) معلومات عن تحكم "مركز الاتصال الوطني" في ما يُنشر في الصحافة والذي أصبح يشمل حتى عناوين الأخبار والمقابلات.

وأصدر عدد من القادة السياسيين المعتقلين (4 مارس 2022) مناشدة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان طالبين تدخلهما الفوري لإنقاذ حياة الأكاديمي د. عبدالجليل السنكيس صاحب مدونة "الفسيلة" المضرب عن الطعام منذ 250 يومًا - وقت إصدار البيان - بسبب مصادرة بحوثه في السجن. وأحالت لجنة الخدمات بمجلس النواب (16 ابريل 2022) تقريرها عن قانون الصحافة والإعلام الجديد دون الأخذ بالاعتبار المرثيات التي رفعها الجسم الصحفي حول المشروع.

ومنعت السلطات الأمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة كلاً من الصحفيتين البحرينيتين نزيهة سعيد (23 سبتمبر 2022) ووفاء العم (26 سبتمبر 2022) ومن دخول أراضيها فيما طلب من الأخيرة مراجعة سلطات بلادها (البحرين) عند استيضاحها عن السبب. وأجبرت جهة حكومية (12 أكتوبر 2022) جمعية تاريخ وآثار البحرين على إلغاء ندوة في مقرّها كان من المقرر أن يشارك فيها الأكاديمي والباحث د. نادر كاظم تحت عنوان "كيف تغير النظام الغذائي في البحرين؟". وأجبرت جهة حكومية الصحافي البارز هاني الفردان (25 ديسمبر 2022) على إزالة خبر من المنصة الإعلامية التي يقوم بإدارتها باسمه الشخصي يتعلق بتظاهرة خرجت في العاصمة المنامة مناهضة لعملية التطبيع.

ومنعت هيئة شؤون الإعلام (28 يوليو 2022) عرض فيلم "ثور: لوف أند ثاندر" (thor: love and thunder) في صالات السينما على خلفية مشاهد اعتُبرت أنها "تشجع على المثلية الجنسية". وكشفت



ثالثاً: تفاصيل الانتهاكات



اتخاذ إجراءات ضد د. شريفة سوار بعد مقطع فيديو

أعلنت إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية (١ يناير ٢٠٢٢) عن اتخاذ إجراءات ضد الأخصائية النفسية د. شريفة سوار التي أعلنت في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ عن وصولها إلى العاصمة البريطانية لندن لطلب اللجوء.

وقالت إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية في بيان



لها إنها "باشرت إجراءاتها القانونية تجاه بلاغات قدمت من مواطنين، إثر تداول مقطع مصور لامرأة خارج مملكة البحرين، تضمن الإساءة والتشهير بهم وبشخصيات في المجتمع".

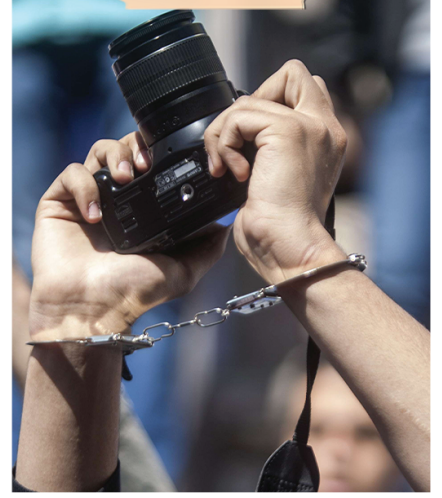
مقرر بجامعة البحرين يحوي نصوص كراهية ضد اعتقادات الشيعة

طالب الحقوقي السيد يوسف المحافظة (٤ يناير ٢٠٢٢) بفتح تحقيق مستقل بخصوص أحد الكتب الدينية التي تدرس في جامعة البحرين لاحتوائه نصوصاً تهين عقيدة الإمام الثاني عشر عند المواطنين الشيعة كما تحرّض على الكراهية ضدهم حيث تصفهم بـ"الروافض".



المصور ياسر أحمد محروم من الرعاية الصحية بالسجن

أكد عدد من المعتقلين السياسيين في سجن جو المركزي (٧ يناير ٢٠٢٢) أن المصور الفوتوغرافي سجين الرأي المحكوم بالمؤبد ياسر أحمد الملقب بـ"ياسر الأمريكي" يعاني من حالة صحية سيئة حتى أصبح عاجزاً عن الحركة بشكل سليم.



ونقلت الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ عن السجناء أن ياسر الأمريكي "يمرّ منذ عدّة أشهر بحاله سيئة جداً، وإدارة السجن لم تتعامل مع حالته الصحية وترفض نقله للمستشفى أو لأخصائي". وأكد السجناء أن زميلهم يعاني "من دوران في الرأس ولا يستطيع الحركة وأثناء المشي، وعدة مشاكل صحية أخرى".

حملة نيابية لتشريع قوانين تقيّد عمل صانعي المحتوى على الإنترنت

أطلقت صحيفة "الوطن" المعبرة عن لسان حال الديوان الملكي البحريني (٨ يناير ٢٠٢٢) حملة لتهيئة الرأي العام لاستقبال تشريع قانون يتضمن تقييدات على عمل صانعي المحتوى على "يوتيوب" والمدونين على وسائل التواصل الاجتماعي. وزعم رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب



محمد السيسي إن "الشارع البحريني في حاجة إلى تشريع يضبط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وينظم المهن المستحدثة عليه مثل اليويتوبر، والبلوجر، لضمان عدم حدوث تجاوزات تؤثر سلباً على المجتمع".

اختراق هاتف الحقوقية ابتسام الصائغ 8 مرات بواسطة برنامج "بيغاسوس"

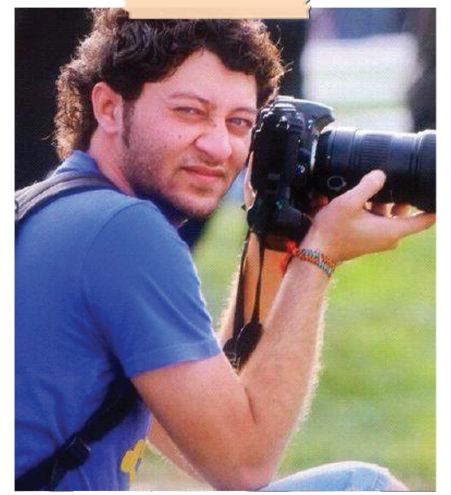
كشفت تحقيق قامت به منظمة "فرونت لاين ديفنדרز" الإيرلندية (١٧ يناير ٢٠٢٢) عن تعرّض المدافعة عن حقوق الإنسان ابتسام الصائغ لاختراق أجهزتها باستخدام برنامج التجسس "بيغاسوس"، وهو برنامج تابع لمجموعة "إن أس أو" الإسرائيلية. وأكد التحقيق الذي قام به منسق الحماية الرقمية في المنظمة اختراق هاتف الصائغ



على الأقل ٨ مرات في ٢٠١٩. وأكد التقرير "كنتيجة لذلك، تعيش النساء المستهدفات بالمراقبة في حالة من الخوف والقلق مما يؤدي الى انعزالهن عن المجتمع، وهذا ما يفرض قيودًا على حياتهن الاجتماعية ووظائفهن ونشاطهن. وعبرت ابتسام الصائغ عن حالتها، وهي إحدى ضحايا الاختراق: الحريات الشخصية انتهت بالنسبة لي ولم يعد لها وجود، لست آمنة في المنزل أو في الشارع أو في أي مكان".

الإفراج المشروط عن المصور أحمد حميدان بـ"العقوبات البديلة"

أفرجت السلطات الأمنية (٢٥ يناير ٢٠٢١) عن المصور أحمد حميدان ضمن إجراءات قانون العقوبات البديلة. حميدان كان قد أُلقي عليه القبض في مجمع "سي تي سنتر" ديسمبر من العام ٢٠١٢ ووجهت له تهمة بالاعتداء على مركز للشرطة. وقضت المحكمة بسجنه ١٠ سنوات. وكان حميدان واحد من عدة مصورين وصحافيين تمت معاقبتهم



عن طريق القضاء بسبب نشاطهم في توثيق الاحتجاجات أو الانتهاكات التي تمارسها السلطات البحرينية. وتبقى ١١ شهرا من عقوبة حميدان الذي تم الإفراج عنه مقابل قضاء عقوبة بديلة تحددها وزارة الداخلية.

فبراير 2022

استدعاء رئيس جمعية التجديد الثقافية جلال القصاب

اسدعت إدارة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية (٥ فبراير ٢٠٢٢) رئيس جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية جلال القصاب للتحقيق معه بشأن محتوى فيديو نشره على حساب الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي. يأتي الاستدعاء في ظل شكوى تقدم بها المحامي علي يحيى الذي



صرح في وقت سابق بأنه تقدم بشكوى ضد الجمعية بسبب نشرها على حساب الجمعية في موقع "يوتيوب" مقاطع ومحاضرات متعلقة بمعجزات الأنبياء في القرآن الكريم. هذا وقد أخلى سبيل القصاب بعد التحقيق معه حول فحوى هذه المحاضرات.

حملة إعلامية وحكومية ضد نشطاء المجتمع المدني للقائمهم بالسفير الأمريكي

شنت الصحف المحلية حملة تحريض موجهة (٩ فبراير ٢٠٢٢) ضد مجموعة من شخصيات المجتمع المدني لقيامهم بلقاء السفير الأمريكي الجديد ستيفن بوندي في منزله ومناقشة موضوعات معه تتعلق بالمشاركة السياسية وحقوق الإنسان وقانون العزل السياسي. والشخصيات هم: أحمد الخزاغي، أسامة البحارنة، حسين الربيعي وهدى



المحمود. وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية البحرينية (الأربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢) السفير الأمريكي ستيفن بوندي حيث أبلغه وزير الخارجية عبداللطيف الزباني "تحفظ المملكة على اللقاء الذي جرى بما يحمله من دلالات لا تتفق مع القوانين والأعراف الدولية في هذا الشأن" وفق ما نقلت وكالة أنباء البحرين (بنا).

استدعاء الصحفي محمد الغسرة

"موقع دلمون بوست" الإخباري وأحالتة للنيابة العامة إثر نشره أخبارا كاذبة تتعلق بلقاء ممثلي عدد من الجمعيات مع جهة خارجية. من جهتها قالت النيابة إنها "باشرت التحقيق مع صاحب موقع إلكتروني نشر معلومات كاذبة حول بعض الأشخاص، وقد جرى التحقيق بحضور رئيس جمعية



الصحفيين البحرينية"، وقد أمرت النيابة بإخلاء سبيله. وكان موقع "دلمون بوست" قد نشر تقريرا تضمن معلومات بشأن لقاء السفير الأمريكي في البحرين ستيفن بوندي مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني.

وزارة العمل تحذر جمعيات المجتمع المدني من الاشتغال بالسياسة والمساس بسلامة الدولة



أصدرت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٨ فبراير ٢٠٢٢) تعميماً تحذيرياً دعت فيه المنظمات والجمعيات الأهلية ذات الأهداف الاجتماعية والخيرية عدم الاشتغال بالسياسة. وقالت في بيان "من أجل حسن سير العمل وانتظامه في المنظمات الأهلية فإننا نهيب بجميع منظمات المجتمع المدني التقييد بالقوانين والأنظمة في مملكة البحرين وبضرورة الالتزام بالنصوص القانونية المعمول بها بشأن عدم الاشتغال بالسياسة ومراعاة النظام العام" مؤكدة على أنه "لا يجوز للجمعية الاشتغال بالسياسة، وعليها مراعاة النظام العام والآداب والالتزام في جميع أنشطتها بعدم المساس بسلامة الدولة أو بشكل الحكومة أو نظامها الاجتماعي".

فريدوم هاوس: البحرين دولة قمعية غير حرة

صنفت منظمة "فريدوم هاوس" الأمريكية (٤ مارس ٢٠٢٢) البحرين كدولة قمعية غير حرة وفق مؤشر الحقوق المدنية والسياسية والحريات. وحازت البحرين على ١٢ نقطة فقط من أصل ١٠٠ نقطة وفقاً لتقرير المنظمة حول حالة الحقوق السياسيّة والحريّات المدنيّة في دول العالم لعام ٢٠٢٢. ونالت

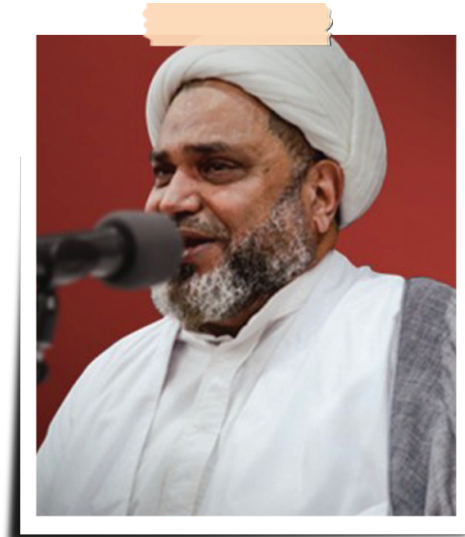
البحرين نقطتين فقط في مؤشر الحقوق السياسية و(١٠) نقاط في مؤشر الحريات المدنية، بينما لم تحصل على أي نقاط في غالبية التصنيفات.



الحكم سنة على رجل دين شيعي لانتقاده الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان

قضت محكمة بحرينية (١٧ مارس ٢٠٢٢) بسجن رجل الدين الشيعي الشيخ محمد الماضي لمدة سنة كاملة بتهمة التعرض للحاكم الأموي معاوية بن أبي سفيان. وكان الشيخ الماضي يستعرض التاريخ الإسلامي القديم حيث تعرض لسيرة معاوية بن أبي سفيان موجهاً نقداً له، وهو ما اعتبرته

السلطات البحرينية تعرضاً لـ "صحابي". وتلاحق السلطات رجال الدين الشيعة بسبب انتقادهم لشخصيات تاريخية.



تدهور صحة الأكاديمي والمدون المعتقل د. السنكيس لإضرابه عن الطعام

أصدر عدد من القادة السياسيين المعتقلين في البحرين (٤ مارس ٢٠٢٢) مناشدة عاجلة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان يطلبون منهما التدخل الفوري لإنقاذ حياة الأكاديمي د. عبدالجليل السنكيس عضو هيئة التدريس السابق بجامعة البحرين وصاحب مدونة "الفسيلة" المضرب عن الطعام منذ ٢٥ يومًا بسبب مصادرة بحوثه في السجن - وقت إصدار البيان -. وجاء في الرسالة

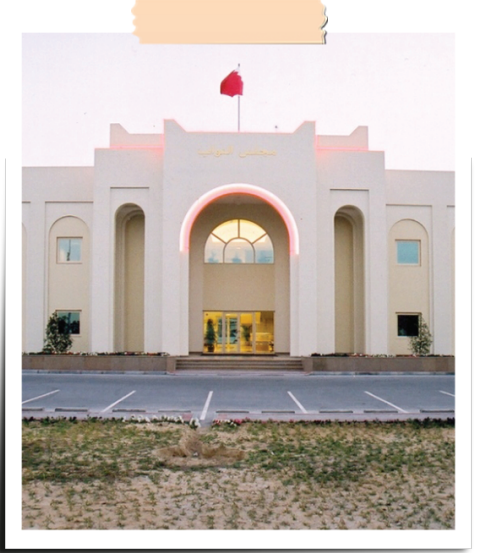


"نناشدكم التدخل الفوري لإنقاذ حياة زميلنا سجين الرأي الدكتور عبدالجليل السنكيس الذي مضى على إضرابه ما يقارب من ٢٥ يوما، والأنباء عن حالته مقلقة. إن تدخلكم قد يسهم في إنقاذ حياته". وصدرت الرسالة عن كل من: الشيخ علي سلمان، الأستاذ عبدالوهاب حسين، عبدالهادي الخواجه، الشيخ عبدالجليل المقداد، الشيخ محمد حبيب المقداد، الشيخ عبدالهادي المخوضر، الشيخ سعيد النوري، محمد علي إسماعيل، الشيخ ميرزا المحروس. في السياق نفسه دعت لجنة حماية الصحفيين الأمريكية وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى إثارة سجل حرية الصحافة في البحرين في الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والبحرين وخاصة قضية المدون د. عبدالجليل السنكيس.

«الخدمات النيابية» توافق على قانون الحكومة للصحافة متجاهلة «الجسم الصحفي»

أحالت لجنة الخدمات بمجلس النواب (١٦ أبريل ٢٠٢٢) تقريرها عن قانون الصحافة والإعلام الجديد دون الأخذ بالاعتبار المرثيات التي رفعها الجسم الصحفي حول المشروع. وأوصت اللجنة بالموافقة على المشروع بقانون كما ورد من السلطة التنفيذية دون إجراء أي تعديلات عدا تعديلات

طفيفة متغاضية عن جميع المرثيات الصحفية. القانون يبقي على قدرة الأجهزة القضائية في محاكمة الصحفيين من خلال قانوني العقوبات والإرهاب وصولاً لأحكام مغلظة ومطولة بالسجن.



إرجاء البرلمان إقرار قانون الصحافة

ناقش مجلس النواب البحريني (١٩ أبريل ٢٠٢٢) قانون الصحافة الجديد وأرجأه مرة أخرى دون إقراره. ووافق مجلس النواب بالإجماع على طلب رئيس لجنة الخدمات سحب تقريرها بشأن مشروع قانون تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، وإعادةه إلى اللجنة لمزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.



مايو 2023

البحرين الأخيرة خليجياً في مؤشر "مراسلون بلا حدود" لحرية الصحافة

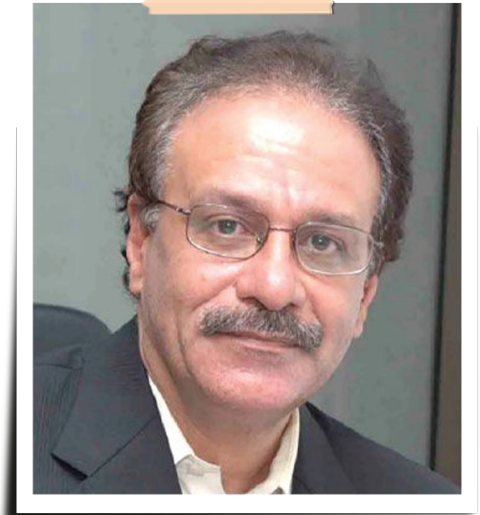
احتلت البحرين (٣ مايو ٢٠٢٢) المرتبة الأخيرة خليجياً والرابعة عربياً و١٦٧ عالمياً من أصل ١٨٠ دولة في مؤشر حرية الصحافة الصادر عن منظمة "مراسلون بلا حدود" بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يحل في ال٣ من مايو كل عام. وحمل التقرير الذي أصدرته المنظمة التي تتخذ من العاصمة



الفرنسية مقرأ لها تحت عنوان "عصر الاستقطاب الجديد" الكثير من التحذيرات بشأن اتساع مساحة التضليل وسيطرة الديكتاتوريات على العمل الصحفي.

استدعاء المحامي عبدالله هاشم إثر شكوى من الصحفي محمد العرب

استدعت النيابة العامة (١٩ مايو ٢٠٢٢) المحامي عبدالله هاشم للتحقيق معه بتهمة "السب والقذف". وقال هاشم في حسابه على موقع "تويتر": "تلقيت استدعاء من النيابة العامة بأن شخصاً يدعى محمد عبدالرزاق محمد إسماعيل الزوبعي يدعي أنني قمت بسبه وقذفه من خلال



الهاتف والمقصود "تويتر" وعندما قلت لا أعرفه قالت لي النيابة أنك تعرفه باسم «محمد العرب» [المراسل السابق لقناة العربية السعودية]."



شكا رئيس تحرير صحيفة "أخبار الخليج" المحسوبة على الحكومة (٢٩ مايو ٢٠٢٢) من ضيق هامش الحرية المتبقي للصحافة في البحرين وممارسة التضييق عليها. وقال في مقال تحت عنوان "الصحافة والحرية": "الأمر الغريب حقا أن كل هذا يحدث، ويتم التضييق على الصحافة بهذه الأشكال، في الوقت الذي أعطى فيه المشروع الإصلاحى لجلالة الملك كل الحرية للصحافة". وأوضح "أغلب المسؤولين يتهربون من لقاء الصحافة، ويرفضون إمداد الصحف بأي معلومات تتعلق بمسؤولياتهم ومجال عملهم" وأنهم "لا يقبلون النقد من أي نوعٍ وعلى أي مستوى ولا يتحملونه، بل يضيقون به ذرعا".

رئيس تحرير "أخبار الخليج" يشكو من التضييق على الصحافة

القبض على امرأة 45 عاماً لـ"تصويرها مقطوعاً مناف للأداب العامة"

ألقت وزارة الداخلية (٢٨ يونيو ٢٠٢٢) القبض على امرأة بتهمة تصوير مقطع مناف للأداب العامة. وصرحت الداخلية "تعقيباً على مقطع مصور متداول ببعض مواقع التواصل الاجتماعي ويتضمن أعمالاً منافية للأداب العامة فقد أسفرت التحريات عن القبض على امرأة (٤٥ عاماً)



بعد تحديد هويتها وتورطها بارتكاب أعمال مخالفة للقانون".

استدعاء المغردة نوال عطية للتحقيق لانتقادها أداء مجلس النواب

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية (٢٩ يونيو ٢٠٢٢) المغردة نوال عطية للتحقيق معها بشأن آراء أدلت بها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر". وتتعلق التغريدات التي تم التحقيق معها بشأنها انتقادات لأداء أعضاء مجلس النواب البحريني. هذا وتم إخلاء سبيلها في نفس اليوم.



يوليو 2023

تغريم المحامي عبدالله هاشم 200 دينار بتهمة "القذف"

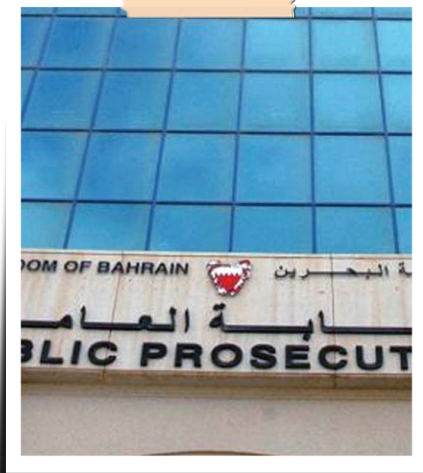
أصدرت محكمة محلية (٦ يوليو ٢٠٢٢) حكماً بتغريم المحامي عبدالله هاشم مبلغ ٢٠٠ دينار بتهمة قذف وسب مراسل قناة "العربية" السعودية السابق محمد العرب. كان هاشم قد كتب تغريدة تقول "إن الذهاب إلى مزبلة التاريخ لا يحتاج إلى تبرير" في



إشارة إلى العرب، وهي التغريدة التي جرت محاكمته بموجبها والحكم عليه بالحكم المذكور. وتعليقاً على ذلك قال هاشم في تصريح بعد صدور الحكم بالغرامة "بذلك حقق البعض مكسباً طال انتظاره وهو أن تسجل عليّ سابقة جنائية". وفي ٧ يوليو قدم هاشم استئنافاً للحكم الصادر بحقه حيث حددت جلسة للنظر في استئنافه بتاريخ ٢٥ يوليو. ولدى انعقاد محكمة الاستئناف في التاريخ المذكور قامت بتأييد حكم الغرامة الصادر ضده.

استدعاء ومحاكمة شخص لـ "إساءته استخدام وسائل التواصل"

استدعت النيابة العامة (٧ يوليو ٢٠٢٢) شخصاً - لم يتم الكشف عن هويته - بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي". ووجهت النيابة له، بحسب بيان أصدرته، تهمة "نشر صور ومقاطع مخلة بالأداب العامة تتضمن تحريضا على ممارسة الفجور". كما قررت حبسه على ذمة التحقيق وإحالاته للمحاكمة الجنائية.



الحكم 6 أشهر على امرأة عربية لـ"نشرها فيديو خادش"

ألقت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٣ يوليو ٢٠٢٢) القبض على امرأة من جنسية عربية (٤٣ عاماً) إثر قيامها بنشر مقطع فيديو عبر حسابها في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي.

وصرحت الإدارة في بيان بأن الفيديو المشار له قد "تضمن ألفاظاً وإيماءات خادشة للحياء". وقالت إنه "جار استكمال الإجراءات القانونية تمهيداً لإحالة المتهمه إلى النيابة العامة". ولدى عرضها على النيابة في ١٧ يوليو وجهت لها تهم "الجهر علانية بندااء مخالف للأداب العامة" و"إساءة استعمال وسائل الاتصال السلوكية واللاسلكية والإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة".

استدعاء الناشط محمد العرادي إثر تغريدة انتقد فيها البعثات

استدعت إدارة التحقيقات الجنائية (١٧ يوليو ٢٠٢٢) الناشط الاجتماعي محمد حسن العرادي إثر شكوى تقدم بها ضده "مسؤول كبير في وزارة التربية والتعليم" على خلفية تغريدة للعرادي انتقد فيها سياسة توزيع البعثات.



منع فيلم "ثور" لـ"تشجيعه المثلية الجنسية"

منعت هيئة شؤون الإعلام (٢٨ يوليو ٢٠٢٢) عرض فيلم "ثور: لوف أند ثندر" (thor: love and thunder) في صالات السينما، على خلفية مشاهد اعتُبرت أنها "تشجع على المثلية الجنسية". وقال مصدر مسؤول في وزارة شؤون الإعلام إنه "تقرر وقف أحد الأفلام السينمائية المعروضة في دور السينما"، في إشارة إلى "ثور"، معتبراً أن الوزارة حريصة بذلك "على الحفاظ على القيم المجتمعية الحميدة وصيانتها".

اعتقلت السلطات الأمنية (٢١ - ٢٧ يوليو ٢٠٢٢) الأكاديمي المعروف د. نادر كاظم عضو هيئة التدريس في جامعة البحرين مدة أسبوع حيث جرى التحقيق معه لساعات حول آرائه الواردة في كتبه، كما أُفيد بنقله إلى المستشفى خلال فترة الاعتقال لمعاناته من مشكلات مرضية سابقة. وبشكل متزامن فقد تمّت إقالته من على رأس عمله بجامعة البحرين كأستاذ الدراسات الثقافية في كلية الآداب. وزعمت الجامعة في رسالتها التي وجهتها لكاظم والتي نُشرت نسخة مصورة لها على وسائل التواصل الاجتماعي بأن إقالته تعود إلى "انتفاء حاجة القسم الأكاديمي له نتيجة عدم توافر النصاب الأكاديمي للتدريس". وتجاهلت النيابة العامة التعليق على الموضوع الذي أصبح حديث المجتمع البحريني ولم تصدر أي بيان بشأن قضيته وطبيعة التهم التي تم توقيفه بموجبها. وضمن تطورات هذا الملف فقد قامت مغرّدة اسمها مريم الجودر التي تعرّف عن نفسها عبر تويتر بأنها "استشارية تمويل وتطوير أعمال وعضوة في غرفة تجارة وصناعة البحرين" قامت بالتحريض على إعدامه قائلة "لو أنا من الحكومة أعدمه في ساحة سوق المنامة عشان يتعلموا أن ما أرض استحملت منافقين وخونة كثر ما استحملت البحرين".



اعتقال د. نادر كاظم وإقالته من عمله بسبب الآراء الواردة في كتبه

أغسطس 2022

اتهام حسابات بـ"إثارة الرأي العام" لنشرها فيديو من داخل السجن

اتهمت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (٦ أغسطس ٢٠٢٢) حسابات قامت بنشر فيديو مسرب من داخل سجن "جو" المركزي يظهر قيام الشرطة بمنع سجناء سياسيين من ممارسة شعائرهم الدينية في عاشوراء (اتهمتها) بأنها "تثير وتحرض الرأي العام". وقالت في بيان "إن أعمال الرصد والمتابعة أشارت إلى تداول مقاطع مصورة ببعض حسابات التواصل الاجتماعي، تتضمن تجاوزات ومخالفات قانونية، بهدف إثارة وتحريض الرأي العام.

القبض على شخصين والحكم على أحدهما مدة شهر لـ"إهانة رموز دينية"

ألقت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١١ أغسطس ٢٠٢٢) القبض على شخصين أحدهما طفل يبلغ من العمر ١٧ عاماً بتهمة "إهانة رموز دينية" حيث أحالتهما محبوسين إلى النيابة العامة. وقالت النيابة العامة في بيان إنها "تلقت بلاغاً من مكافحة الجرائم الإلكترونية برصد حساب على «تيك توك» يظهر فيه قيام شخصين أحدهما طفل



عمره ١٧ سنة بإهانة رموز دينية". وقالت إن المذكورين "اعترفا بما نسب إليهما وأمرت بإحالة المتهم البالغ محبوساً إلى المحكمة والآخر إلى محكمة العدالة الإصلاحية الصغرى". وفي ٣١ أغسطس أصدرت محكمة العدالة الإصلاحية الصغرى حكماً بحبس الطفل لمدة شهر مع النفاذ وذلك على ضوء ما انتهى إليه تقرير الخبير الاجتماعي.

استدعاء نوال عطية للانتقادها مترشحاً نيابياً

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٥ أغسطس ٢٠٢٢) الناشطة الإلكترونية والمخرجة المعروفة نوال عطية. وجرى التحقيق مع المذكورة حول فحوى تغريدة نشرتها على حسابها في موقع التدوينات الصغيرة "تويتر" تنتقد فيها تصريح أحد المترشحين للانتخابات النيابية.

سبتمبر 2022

استدعاء المحامي عبدالله هاشم بعد دعوته العاطلين للاحتجاج

استدعت إدارة الجرائم الإلكترونية (٦ سبتمبر ٢٠٢٢) المحامي عبدالله هاشم بعد دعوته العاطلين عن العمل للقيام بحركة احتجاج. وكتب «هاشم» عبر حسابه في «موقع تويتر»: «تلقيت استدعاءً من الجرائم الإلكترونية الآن، الموضوع تدوينة البطالة المتفشية في خريجي الجامعات من البحرينيين».



وأشار إلى أنها «تضمنت دعوةً إلى الاحتجاج مع فهم مبتسر، وهو مسيرة شارع، هذا الفهم والتعليقات كانت أحد أسباب الاستدعاء». وبعد الانتهاء من التحقيق معه صرح بأنها «كانت جلسة نقاش لم تخل من لباقة ولباقة واحترام، دارت حول مضمون التدوينة وخلاصاتها». كما تلقى استدعاء آخر للمثول للتحقيق أيضاً حول فحوى نفس التغريدة في ١٢ سبتمبر.

سوسن الشاعر تكشف أن مركز الاتصال الوطني يتحكم حتى في عناوين الصحف

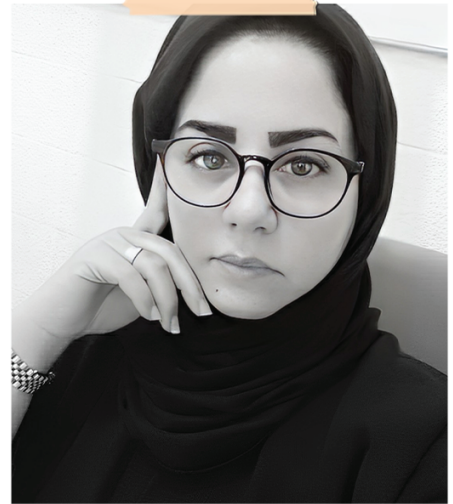
نشرت كاتبة عمود رأي "كلمة أخيرة" في صحيفة "الوطن" المملوكة للديوان الملكي (٨ سبتمبر ٢٠٢٢) مقالاً اشتمت فيه من تحكم "مركز الاتصال الوطني" في ما يُنشر في الصحافة والذي أصبح يشمل حتى عناوين الأخبار والمقابلات.



وقالت الشاعر إن "العلاقة بين الصحافة والسلطة التنفيذية أصبحت علاقة معقدة في الآونة الأخيرة تفتقد الكثير من الأريحية". وأضافت "اليوم اختفت التعددية وإن فتحت أي صحيفة بحرينية اليوم ستجد أخبار البحرين في الصفحة الأولى عبارة عن عرض صحفي واحد مكتوب وموزع على جميع الصحف «برس رليز» تنشره كل الصحف بلا تغيير". وأوضحت "حتى العناوين يتم اختيارها نيابة عن الصحف (...) وما ينشر عبارة عن رأي السلطة التنفيذية مصاغ ومرسل عبر مركز الاتصال الوطني، وما على الصحيفة إلا نقله حرفياً". وتابعت "المقابلات لا بد أن تمر على مركز الاتصالات ويوافق عليها أو ينقحها".

استدعاء المغردة نوال عطية لـ"شكوى أحد المترشحين"

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢) الناشطة الإلكترونية والمغردة نوال عطية. وجرى إخبارها خلال التحقيق معها بأن الأمر يتعلق بشكوى رفعها ضدها أحد المترشحين للانتخابات النيابية.



منعت السلطات الأمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة كلاً من الصحفيتين البحرينيتين وفاء العم ونزيهة سعيد من دخول أراضيها. وقالت الصحفية وفاء العم عبر حسابها في تويتر (٢٦ سبتمبر ٢٠٢٢) إن مسؤولاً هناك أخبرها أنها "ممنوعة بموجب تعميم صادر من الأمن، وعندما سألته عن السبب والحل، قال إنه من الأفضل أن أتواصل مع السلطات في بلدي".

من جانبها ذكرت الصحفية نزيهة سعيد أن سلطات الإمارات منعتها أيضاً (٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢) من "دخول البلاد التي كنت أزورها في رحلة عمل"، مشيرة إلى توقيفها لأكثر من ساعتين دون إجابة على أسئلتها، ومن ثم "البدء في إجراءات الترحيل دون توضيح أو حتى إعلامي بالقرار". وأكملت "بعد إصراري على معرفة ما الذي يحدث ولماذا تم تحويلي لبوابات المغادرة بدلا من الوصول، تم إخباري دون تفاصيل «لن يسمح لك بالدخول لأسباب أمنية».



منع الصحفيتين وفاء العم ونزيهة سعيد من دخول الإمارات العربية المتحدة

منع ندوة لدكتور نادر كاظم عن "الأمن الغذائي"

أجبرت جهة حكومية (١٢ أكتوبر ٢٠٢٢) جمعية تاريخ وآثار البحرين على إلغاء ندوة في مقرها كان من المقرر أن يشارك فيها الأكاديمي والباحث د. نادر كاظم. كانت الجمعية قد أدرجت ضمن برنامجها الثقافي للموسم ٦٩ ندوة لكاظم في التاريخ المذكور تحت عنوان "كيف تغير النظام الغذائي في البحرين؟". إلا أنها اضطرت لإلغائها في وقت سابق لموعد إقامتها بعد أن تلقت أوامر من جهة في الدولة لم يجر الإفصاح عنها.



الاستئناف تؤيد تغريم شخص 800 دينار لـ "نشر أخبار كاذبة"

أيدت محكمة الاستئناف (١٦ أكتوبر ٢٠٢٢) الحكم الصادر بتغريم شخص لم يتم الكشف عن هويته مبلغ ٨٠٠ دينار بتهمة "نشر أخبار كاذبة". ومما أفيد من معلومات بسيطة حول القضية فإن المذكور قد أدين بـ "نشر أخبار كاذبة عبر مجموعة واتساب تتعلق بأحد المسؤولين في وزارة التربية".



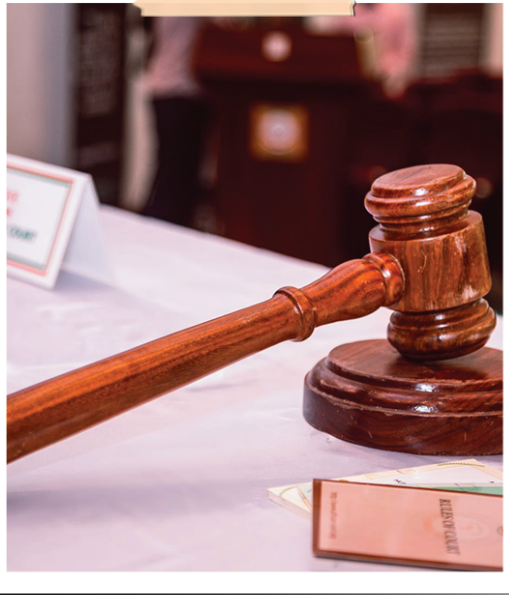
استدعاء الناشط محمد حسن العرادي بخصوص "فيديو في واتساب"

استدعت إدارة الجرائم الإلكترونية (١٠ نوفمبر ٢٠٢٢) الناشط الاجتماعي محمد حسن العرادي حيث قامت باستجوابه بشأن منشورات عبر تطبيق الدردشة "واتساب" تتعلق بأحد المترشحين النيابيين. وصرح العرادي عقب خروجه قائلاً "تبين أن الشكوى رفعت من قبل أحد المترشحين في الدائرة ٧ بالمحرق بشأن فيديو قصير تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي لهذا المرشح".



شهران ونصف لطالب ثانوية لانتقاده الامتحانات في المدارس الحكومية

قضت محكمة محلية (١٤ نوفمبر ٢٠٢٢) بالسجن مدة شهرين والفصل من المدرسة لطالب في مرحلة الدراسة الثانوية العامة - لم يتم الكشف عن هويته - لانتقاده الامتحانات في المدارس الحكومية. كان المذكور قد نشر فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي انتقد فيه طريقة امتحانات وزارة التربية والتعليم. وجرت محاكمته استناداً إلى أقواله الواردة في الفيديو حيث جرى اتهامه بـ"التعرض لهيئة حكومية ومنتسبيها".



شهر لسيدة بحرينية لـ"إهانة وزارة التربية"

حكمت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢) بحبس سيدة بحرينية - لم يتم الكشف عن هويتها - لمدة شهر مع وقف التنفيذ لنشرها فيديو انتقدت فيه وزارة التربية والتعليم. وأدينَت المذكورة، بتهمة "إهانة إحدى الجهات العامة" و"الإدلاء بمعلومات كاذبة ومضللة على خلاف الحقيقة عن طريق فيديو مصور قامت بنشره في إحدى وسائل التواصل الاجتماعي". وتؤكد أن الوزارة المقصودة هي وزارة التربية والتعليم.



ديسمبر 2022

استدعاء نوال عطية بتهمة "التحريض والتشهير"

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٤ ديسمبر ٢٠٢٢) المدونة والناشطة الإلكترونية نوال عطية حيث جرى التحقيق معها في شأن شكوى مرفوعة ضدها تتعلق بالآراء التي تدلي بها على موقع التدوينات الصغيرة "تويتر". وتبين أن الشكوى مرفوعة من إحدى المغردات ضدها حيث اتهمتها بـ"التحريض والتشهير بها". أفرج عنها في نفس اليوم.



استدعاء يوسف العم بتهمة "التشهير والتشهير"

استدعت إدارة مكافحة الجرائم الإلكترونية (١٤ ديسمبر ٢٠٢٢) الناشط الإلكتروني يوسف العم حيث جرى التحقيق معه في شأن شكوى مرفوعة ضده تتعلق بالأراء التي يدلي بها على موقع "تويتر". وتبين أن الشكوى مرفوعة من إحدى المغردات ضده حيث اتهمته بـ"التشهير والتشهير بها". وقد أفرج عنه في نفس اليوم.



إجبار الصحفي هاني الفردان على إزالة خبر عن مسيرة في المنامة

أفادت معلومات (٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢) عن تلقي الصحفي البارز هاني الفردان كاتب عمود الرأي السابق في صحيفة "الوسط" قبل إغلاقها اتصالاً من جهة بارزة في الحكومة أمره بحذف خبر من المنصة الإعلامية التي يقوم بإدارتها باسمه الشخصي. وأجبر الفردان على حذف الخبر المذكور والذي اتضح بأنه يتعلق بتظاهرة خرجت في العاصمة المنامة مناهضة لاتفاقية التطبيع بين البحرين وإسرائيل.



رابعاً: التوصيات

إن رابطة الصحافة البحرينية تدين استهداف الصحفيين والمدونين والمصورين وأصحاب الرأي الذي ترى أنه أصبح سلوكاً ممنهجاً وشائعاً. وتطالب الرابطة الأمم المتحدة والدول الصديقة للبحرين وكافة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام للتدخل العاجل وممارسة الضغط على الحكومة البحرينية من أجل:

- الإفراج الفوري دون قيد أو شرط عن جميع المصورين والإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني المحتجزين بسبب مزاولتهم عملهم أو ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير.
- تبني سياسة حكومية أكثر جدية وانفتاحاً تجاه حقوق الصحفيين ونشطاء المجتمع المدني في ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية في التعبير عن الرأي وممارسة حق النقد دون خوف أو استهداف.
- إيقاف الملاحقات والاعتقالات التعسفية والمحاكمات القضائية بتهم "التحريض على كراهية النظام" و"إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" وكل ما يتصل بالحد من حرية الرأي والتعبير في البلاد.
- فتح الحريات الإعلامية والصحافية في البلاد وإعادة النظر في أولويات عمل الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني خاصة ما يتعلق بصلاحياتها في الرقابة على مغردي الإنترنت.
- إنهاء احتكار السلطة للإعلام التلفزيوني والإذاعي والمكتوب وفتح وسائل الإعلام للرأي الآخر المعارض، وبما يشمل إعادة التصريح لصحيفة "الوسط" بالصدور.
- دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير إلى جدولة زيارة عاجلة إلى البحرين.

البحرين 2022: الجزيرة الممتنة



جميع الحقوق محفوظة
e-mail: info@bahrainpa.org
Website: www.bahrainpa.org

شكر خاص إلى
الصندوق الوطني للديمقراطية
الولايات المتحدة الأمريكية

